

اليوم الدولي للمرأة 2022: المساواة المبنية على النوع الاجتماعي اليوم من أجل غدٍ مستدام

موضوع اليوم الدولي للمرأة، 8 آذار/ مارس 2022 هو "المساواة المبنية على النوع الاجتماعي اليوم من أجل غدٍ مستدام"، اعترافًا بمختلف مساهمات النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم، اللاتي يقودن مهمة التكيف مع تغير المناخ، والتخفيف من حدته، والاستجابة له لبناء مستقبل أكثر استدامة للجميع.

يعتبر تعزيز المساواة المبنية على النوع الاجتماعي في ظل أزمة المناخ والحد من أخطار الكوارث أحد أكبر التحديات العالمية التي نواجهها في القرن الحادي والعشرين. فطالما كان لقضايا تغير المناخ والاستدامة، وستظل لها، تأثيرات شديدة الحدة ودائمة في بيئتنا وتنميتنا الاقتصادية والاجتماعية، وبالطبع تكون الفئات الأكثر عرضة وتهميشًا هي الأكثر تأثرًا بهذه الأزمة. نعلم كل يوم بشكل أكثر تأكيدًا أن النساء أكثر عرضة لتأثيرات تغير المناخ من الرجال، فهن يشكلن غالبية فقراء العالم وهن أكثر اعتمادًا على الموارد الطبيعية التي يهددها تغير المناخ بشكل خاص.

وعلى صعيد آخر، النساء والفتيات هن قائدات فعالات وصانعات تغيير في كل ما يتعلق بالتخفيف من حدة التغير المناخي والتكيف معه؛ فينخرطن في مختلف المبادرات المتعلقة بالاستدامة حول العالم، ومشاركتهن وقيادتهن دائمًا ما تثمر عن عمل مناخي أكثر فعالية. ولذا يعد الاستمرار في دراسة الفرص -- والعوائق أيضًا-- لتمكين النساء والفتيات من إيصال أصواتهن ومشاركتهن في صنع القرارات الخاصة بجميع المسائل المتعلقة بالتغير المناخي والاستدامة أمرًا أساسيًا إذا أردنا تحقيق التنمية المستدامة وترسيخ المساواة المبنية على النوع الاجتماعي، حيث إنه لا يمكننا الإنعام بمستقبل مستدام أو متساو دون تحقيق المساواة المبنية على النوع الاجتماعي.

وسيشهد احتفال الأمم المتحدة باليوم الدولي للمرأة لعام 2022 والذي يأتي رافعًا شعار "المساواة المبنية على النوع الاجتماعي اليوم من أجل غدٍ مستدام" فعالية افتراضية رفيعة المستوى (غير مؤكد بعد) تُعقد في يوم الثلاثاء 8 آذار/ مارس، من الساعة 10 صباحًا حتى 11:30 مساءً بتوقيت شرق الولايات المتحدة، ومن المزمع أن يشارك فيها الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، ورئيسة لجنة وضع المرأة، والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة، بالإضافة إلى ناشطات وناشطين في تغير المناخ والمساواة المبنية على النوع الاجتماعي ومجموعة من المشاهير. يعقب الفعالية حلقة نقاشية رفيعة المستوى وعروض موسيقية.

ويأتي موضوع اليوم الدولي للمرأة في انسجام تام مع الموضوع ذي الأولوية [للدورة السادسة والستين المقبلة للجنة وضع المرأة \(CSW66\)](#) تحقيق المساواة المبنية على النوع الاجتماعي وتمكين جميع النساء والفتيات في سياق تغير المناخ، وسياسات وبرامج الحد من مخاطر الكوارث البيئية.